نبدأ جولتنا في قراءة أهم أنباء بعض صحف نهاية الأسبوع من "أخبار اليوم المغربية" التي تناولت خبرا عن استعداد جماعة العدل والإحسان لإحياء حركة 20 فبراير بعد انسحابها منها لمدة 10 أشهر، ولعل التحول الجديد في موقف جماعة عبد السلام ياسين راجع إلى رغبة الجماعة في استغلال تراجع تعاطف الشارع مع حكومة عبد الإله بنكيران ، وكذلك الرغبة في إبقاء حركة 20 فبراير حية لأنها وسيلة لإظهار قوتها في الشارع المغربي.

"أخبار اليوم"كتبت أيضا أن عددا من نشطاء حركة 20 فبراير وذويهم قد قرروا خوض إضراب عن الطعام يوم عيد الأضحى احتجاجا على الاعتقالات التي طالت نشطاء الحركة، منددين أيضا بارتفاع الأسعار والسياسات العمومية المتبعة من طرف الحكومة .

نفس اليومية أضافت أن الوكيل العام بفاس قد استدعى أعضاء المكتب السابق لغرفة التجارة والصناعة بمكناس للتحقيق معهم بشأن تبديد أموال عمومية عبارة عن مداخيل المعارض كانت توضع في صندوق خاص بعيدا عن الميزانية قدرت بـ 5ملايين درهم.

"المساء" نشرت أن مجموعة من الفرنسيين المشاركين في رالي"أوليبيا"، الذي يحتضنه المغرب، يقومون بالتنقيب عن الكنوز المدفونة بضواحي مدينتي تافيلالت وأرفود، وهذا بقيادة صاحب أحد الفنادق بالمدينة الأخيرة والحامل بدوره للجنسية الفرنسية، وفي مواقيت بعد منتصف الليل تفاديا للمراقبة.. ويبقى السؤال المطروح من طرف مصادر "المساء" متمثلا في كيفية إدخال الآليات المتطورة المستعملة في التنقيب إلى المغرب دون توقيف من الجمارك.

"المساء" أوردت أيضا أن قائدا بمقاطعة حضرية بتطوان قد منح شهادة احتياج لمقاول ثري معروف في المدينة.. كما منح شهادة تفيد أنه غير ملزم ضريبا من طرف موظف بمصلحة الضرائب.

"الصباح" كتبت أن البحار "م.ب" متابع في ملف "كوماناف" لأنه هدد بشل ميناء طنجة معلنا عن رغبته في تخريب وإشعال النار في الميناء احتجاجا على عدم حل مشكلة البحارة والبواخر المحتجزة في ميناء سِبتْ الفرنسي، وجاء ذلك أثناء مكالمة هاتفية مع النقابي "م.ش" تم التقاطها من طرف عناصر مراقبة التراب الوَطني"ديستي".

"الصباح" نشرت أيضا أن محمد الوفا، وزير التربية الوطنية، قد قرر إرسال لجنة تفتيش مركزية إلى مدينة الناظور للتحقيق في موضوع التلاعب في تنقيط بعض تلاميذ مستوى السادس بمدرسة الجاحظ.

صحيفة"الخبر" كتبت أن كلاّ من وزارتي الداخلية والصحة قد جندتا مصالحهما المختصة لأجل ملاحقة المضاربين في أسعار أضاحي العيد، في إطار التنسيق بينهما من خلال تكوين لجن ميدانية يخول لها مراقبة الأسعار وجودة الأضاحي المعروضة داخل الأسواق المغربية ، مع تسجيل المخالفات والتجاوزات من أجل متابعة المخالفين للقوانين قضائيا.

"الخبر" نشرت أيضا أن قوات الأمن بمدينة إفران قد تدخلت بشكل عنيف لفض وقفة سلمية احتجاجية لكتاب الضبط بمناسبة انعقاد الدورة الجهوية الرابعة للحوار الوطني حول إصلاح العدالة بقيادة وزير العدل والحريات مصطفى الرميد. التدخل اسفر عن إصابة الكاتب العام للنقابة الديمقراطية للعدل عبد الصادق السعيدي بكسر على مستوى العنق وإصابة آخرين بجروح جراء الضرب والركل من طرف رجال الأمن.

وفي خبر آخر كتبت "الخبر" أن محمد ساجد عمدة مدينة الدار البيضاء قد كشف خلال ندوة صحفية أن مجلس المدينة يحتاج إلى حوالي 60 مليار درهم لمواجهة النقص الحاصل في مجال النقل العمومي والإستجابة إلى حاجيات جميع الأحياء، مؤكدا على أن مشروع الترامواي لا يمثل سوى 10% من حاجيات استثمارات العاصمة الإقتصادية في مجال النقل.

أما"العلم" فقد نشرت أن مستشارا بجهة الدار البيضاء قد كشف اختفاء ملف صفقة تتعلق بحي المسيرة2 بمقاطعة سيدي عثمان مولاي رشيد من الجماعة الحضرية للدار البيضاء، وتم ذلك خلال تدخل له ضمن الدورة العادية لشهر

أكتوبر بحضور والي الجهة وعمال العمالات. الواقعة دفعت المسؤولين عن الإدارة إلى مطالبة صاحب المقاولة بإحضار نسخة ثانية من الصفقة. ذات المستشار تساءل عن سبب اختفاء هذا الملف دون غيره، وعن المعايير التي تعتمدها الجماعة في قضية الرخص الاستثنائية، مضيفا أن الجماعة الحضرية للدارالبيضاء تمنح صفقات للأجانب الذين يكترون شققا بالمدينة ويشتغلون بالشركات المغربية ويفوزون بالملايين، في حين يبقى المقاول المغربي ينتظر من يجود عليه بصفقة .

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/10/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com